

فك الشراء قاطعاً	ما به من تردد
يهدأ السيف في القراب	ويثوى بمرقد
ولك السيف ساهراً	يقظاً غير مغمد
*	*
خذ بياناً نظمته	شبه عقد منضد
ما به من تزلف	جل شعري ومقصدي
خالد أنت بالعلی	والفعال المسدد
فتقبل على المدى	كل شعر مخلد

الشاعر عزيز اباطة

في حفلة تكريمه بمنزل الوزير
الأديب دسوقي أباطة

غيث على القفر حيانا وأحيانا
يا شاعر الجيل كان الجيل ظمّانا
كنا نعيش من الدنيا على عدة
نبني من الأمل الموعود دنيانا
فالآن قد حققت ما كان منتظراً
منها وإن لمعت بالوعد أحيانا
جاءت بأروع من هز البيان ومن
أعاد مجد القوافي مثل ما كانا
ريحانة النيل هزت نفسها طرباً
وقدمت لأمير الشعر ريحانا
ماذا نقول ونبدي بعدما سبقت
لك الشهادة من تكريم مولانا
أقمت من عبقرى الشعر برهانا
وقبلها كنت للأخلاق عنواناً

بآيتين: وفاء للتي ذهبْتُ
وأنت مَنْ حفظ الذكرى ومن صانا
ان التي نصرت عيشاً نعمت به
وصيرت بيتك المعمور بستاننا
لو لحظة نحو ذياك الضريح رنت
عينك، تلقى الهوى لم يختلف شانا:
واية من وفاء للألى سحبت
عليهم حادثات الدهر نسيانا
عهد الرشيد وعهد المجد في زمن
به توطد ملك العرب سلطاننا
وعهد بغداد حيث العيش مؤتلقُ
يهفو خمائل أو يهتز أفنانا
جلوته وهو فتاك بجعفره
والسيف يقطر بغضاً وعدوانا
يا للطلاء الذي يكسو النفوس لكم
كسى النفوس من التزييف ألوانا
تلك الطبيعة لا شيء يغيرها
ينام فيها خيال الفتك وسنانا
الحرص يوقظه والمجد يوقظه
والويل ان وثب الوسنان يقظانا.

* * *

جوزيت عن لغة الفصحى وأمتها
عمراً مديداً وتكريماً وإحسانا